الاخضر وهو ابدا او الذي هو من النوع ذيل المضارع كيتيم ونوع يقع للناظم منه قوله

ام الشباب قضيب معطفه هدا * ام مقلة نفثات من خمر املاه

ام الشوق فلج الانام لقد * اذ لم يرو من اعطا بها اسلاه

بوقع الجناس من هذا القبيل بين ام وامل وامل واسر واسل والثالث جر وجبر الكعبة وبعد
بعل واسم والاختلاف بينهما في ديع الوسط وهو افراد والذي هو من القسم ايضا
ذيل الترويج كل ملمح حسنه * ونضارة غصنه * ونوع للناظم منه قوله

نذر المحسن الذي سحقنه * واستزوم من حسن بها نظرا * فلم الاغصان معطفه

حين وافى حاملا قمرا * فوقع الجناس بين نذر ونظر وبين قلم وقمر * وهذا تمت
اقسام التجنيس الاصلي الثلاثة انواع بين مختلفين في نقطة من هذا اقسام التسعة
الى بديع الاستشهاد فيه الجناس الناقص بين كعب وكعب والنقص في واحد
من الاخر وهو اللاحق وسبا في الاخر في المشترك في الجناس عن نعم محسود في واحد
واذا احتوت كعب مع كعبه كان جناسا مشتركا بين فعل واسم و الاعتداد بباء التثنية
في التصغير واذا احتوت كعب مع كعبه ونوع جناسا لاحقا وهو اللاحق و الاعتداد
بباء التثنية والضمير لكمان واقع في بيته وبين ما تقدم من كعب وكعبه ان هذا بين فعل واسم
وذاك بين فعلين المعنى ذكر انه صلى الله عليه وسلم كف عن العرات على العموم
فكان اذا كثرت الحادثات تخلصنا به من شر الهموم ثم نبه على كثرة جبر بان ابتم من
كعبه وان جبر الكسر منه فان ... ذكر التجنيس المضارع اعلم ان التجنيس
المضارع هو كالاصلي سواء واقسامه كاقسامه في تسعة ان ادابع في بيتهما
الزائد والذي يقع فيه الاختلاف ويكون متشابهما المخارج بالخط او بالمخرج فاذا
كان متشابها بالخط فمنهم من يسميه خطيا ومنهم من يسميه تجنيس التصحيف ومنهم
من يسميه المضارع ومنهم من يسميه المطمع لان السامع يطمع في تساوي الكلمتين

لشدة الشبه بينهما وكذا الذي مناسب عن التامل ويستغنى على مثله ومما اشتملت
على اقسامه التسعة اربعة ابيات فقال

وَكَمْ حَبَا وَعَلَى الْمُشْتَقِّ غَيْرَ حَنَا * وَكَمْ صَفَا وَضَفَا جُودُ الكَرِيمِ بِهِمْ

اللغة قوله حبا معناه اعطى والاسم الحبوة والحبا وجعل اللحياني ذا الذي
من الحجر وقيل الحبا العطاء بلا من ولا جزاء ونقل ابن الدماميني ان حبا من الاضداد
فيكون بمعنى اعطى وبمعنى منع ولم يحكه غيره وله معان كثيرة غالبها راجع الى
الذي هو قوله حنا معناه عطف ومنه الحريق فيه احنى قوله صفا نقيض ذلك
اي لم يجود مكدرا بمطل ولا من وصفوة كل شي خالصه ومنه محمد صفوة الله
من خلقه اي خالصته قوله ضفا بالضاد معناه كثر واتسع وما ضد كونها طاحت البيت
الاستشهاد فيه استشهادان الاول حبا وحنا وهو تجنيس مضارع واقع
بين فعلين مختلفين في الوسط وهما الباء والنون والشبه بينهما خطي ومنه
قوله هم الناس من اذا عن عنا * ومنه قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه
لان الشبه بين الهاء والهمزة في المخرج لا في الخط الثاني صفا وضفا وهو تجنيس
مضارع واقع بين فعلين مختلفين في الاول وهما الصاد والضاد والشبه
بينهما خطي ونوع للناظم منه على غلبته قوله

طعنوا والعزوف منهم رماح * طعنوا في الحشا بها فابانوا

جادوا بمعنى لهم وقد حادوا * بمعنى سارت بالظعائن من ذاب

والشاهد بين طعنوا وظعنوا وجادوا وحادوا وفي مثل هذا والشاهد في البيت
الاول

قد فطنوا ان شوقي غمرا * بعدكم او ان دمعي جمرا

كيف اسلو عن اناس مثلهم * فلان ... عنه احمرا

المعنى ضرب البيت بكم انه تقتضي التكثير لبيان عطاياه الكثير وحنوه الذي